

التعليق الصوتي لظاهرة الإعلال بالنقل في ضوء علم اللغة الحديث
نماذج تطبيقية من القرآن الكريم

إعداد

أميرة صالح حامد عطعوط

باحثة ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب، جامعة بورسعيد

DOI: 10.21608/jfpsu.2022.193842

التعليل الصوتي لظاهرة الإعلال بالنقل في ضوء علم اللغة الحديث نماذج تطبيقية من القرآن الكريم

مستخلص البحث

عرض مواضع الإعلال بالنقل وتطبيقها على نماذج من القرآن الكريم، وتحليلها، ودراسة أبنيتها في ضوء ثوابت ومعطيات علم اللغة الحديث. المنهج المتبع في الرسالة: واقتضت طبيعة البحث، تطبيق المنهج الوصفي الذي يقوم على تحديد الأبنية المعلّاة بالتسكين ووصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها، ثم مقارنتها بأصولها الأولى، وعرض تفسير القدماء وتحليلاتهم لما حدث بها من تغيرات، وكذلك تحليلها تعليلاً علمياً يتفق ومعطيات علم اللغة الحديث بما قدمه من قواعد صوتية. الكلمات المفتاحية: التعليل الصوتي، علم اللغة الحديث، ظاهرة الإعلال، الإعلال بالنقل.

Abstract

Study has shown the rules of E'lal with its different types at the ancients. Applying them on models of the Holy Quran, analysing them and studying their structure in the view of modern linguistics. The research required applying the descriptive method which is based on defining the structure of E'lal, describing them accurately, analyzing them and then comparing them with their first origins and presenting the interpretation of the ancients and analysing the changes which happened to them, also explaining them in a scientific explanation which corresponds to the data of modern linguistics with what it introduced of phonemic rules. The researcher followed the comparative method which is based on comparing what the ancient scientists of linguistics introduced from the interpretations of the E'lal phenomena and the outstanding explanations which the modern phonemic studies reached to.

Keywords: E'lal, modern linguistics, E'lal phenomena.

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،
أما بعد...

فقد توصل اللغويون العرب إلى إيجاد نظريات صرفية محكمة فسرت هذه النظريات أهم التغيرات الصوتية الطارئة على الصيغ، وهذه النظريات من أهمها الإعلال بالنقل (بالتسكين) إلا أن هذه النظرية تتضمن عددا من الأمور التي تحتاج إلى إعادة نظر، وذلك لمخالفتها القواعد الثابتة التي قدمها علم اللغة الحديث . ولعل من أهم هذه الأمور :

١- اعتبار الصوائت الثلاثة الطوال حروفاً ساكنة وبناء على ذلك اعتبروا مجئ الصائت الطويل قبل حرف ساكن هو من باب التقاء الساكنين في مثل (الصَّالين).

٢- اعتبار الحرف المتحرك بصائت طويل حرفاً متحركاً بصائت قصير من جنس هذا الصائت الطويل ، وفي الحقيقة لا يمكن بحال اجتماع صائتين .

٣- لا فرق عندهم بين الصائت الطويل ونصف الصائت الساكن في نحو (دِين - دَيْن ، عُوْد - عَوْد)

والحق إن الإعلال بالنقل من صميم الدراسة الصوتية ، وهناك اختلاف كبير بين القواعد الصرفية التي وضعها علماء اللغة القدماء للإعلال وما نص عليه علم اللغة الحديث من قواعد تتعلق بالدراسة الصوتية للكلمات وسوف يتناول البحث بمشيئة الله تعالى هذا الاختلاف من خلال تطبيق هذه النظريات والمسلمات على آيات السورة الكريمة حتى يتضح التعليل الصوتي لظاهرة الإعلال.

حدود الدراسة:

قد اقتصرَت الدراسة على عرض مواضع الإعلال بالنقل وتطبيقها على نماذج من القرآن الكريم، وتحليلها، ودراسة أبنيتها في ضوء ثوابت ومعطيات علم اللغة الحديث.

المنهج المتبع في الرسالة:

واقتضت طبيعة البحث ، تطبيق المنهج الوصفي الذي يقوم على تحديد الأبنية المعلّنة بالتسكين ووصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها ، ثم مقارنتها بأصولها الأولى، وعرض تفسير القدماء وتحليلاتهم لما حدث بها من تغيرات ، وكذلك تحليلها تعليلاً علمياً يتفق ومعطيات علم اللغة الحديث بما قدمه من قواعد صوتية.

أولا

مصطلح الإعلال بالنقل عند القدماء

يراد به (عند الصرفيين) الإعلال الناشئ عن نقل حركة أحد أصوات العلة (الواو أو الياء) إلى الصامت غير المتحرك (الساكن) قبله ، فيترتب على هذا النقل (عندهم) أن يبقى الحرف المعتل دون حركة ، أي يصبح ساكناً ، ولذلك سمي أيضا (الإعلال بالتسكين)^١ وقد اتفق اللغويون القدماء على هذا النوع من الإعلال فمن ذلك ما أورده سيبويه في الكتاب حيث قال "فإذا كان الحرف الذي قبل الحرف المعتل ساكناً في الأصل ولم يكن ألفاً ولا واواً ولا ياءً فإنك تسكن المعتل وتحول حركته على الساكن وذلك مطرد في كلامهم^٢ وعلل سيبويه هذه الظاهرة بقوله "وإنما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إياهما وكثرة دخولهما في الكلام"^٣

وسماه المبرد الإعلال بالإسكان حيث قال "فإذا قلت (يَفْعَل) فما كان من بنات الواو فإن (يفعل) منه يكون على (يَفْعَل) كما كان قَتَلَ يَقْتُل ... لتظهر الواو وذلك قال يقول وجال يجول وكان الأصل (يَعُوْق - يَجُوْل) ولكن لما سكنت في فعل سكنت في يَفْعَل لئلا يختلف الفعلان"^٤

وعلل ابن الحاجب ظاهرة النقل بعلتين في قوله: " أي: وتسكن الواو والياء وتنقل حركتهما إلى ما قبلهما في نحو: يَهُوم وَيَبِيع، أصلهما: يَهُوم وَيَبِيع، على وزن: يَفْعَل بضم العين، ويفعل بكسر العين. وإنما أعلا لإعلال ماضيهما الذي هو الأصل، واستنتقال الضمة والكسرة على الواو والياء."^٥ ويظهر من كلامه أن الإعلال في الفعل إنما حدث لاعتلال الأصل (قام، باع)، وكذلك لاستنتقال الضمة والكسرة على الواو والياء، وعلت النقل هذه لا تختلف كثيراً عن قانون السهولة والتيسير في علم الأصوات الحديث.

وينص على ذلك رمضان عبد التواب بقوله "تميل اللغة في تطورها ، نحو السهولة والتيسير، فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة وتستبدل بها أصواتاً أخرى، لا

تتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً^٦ والمواضع التي تتضمن إعلالاً بالنقل قد تحوي إعلالاً بالقلب أيضاً (أي قلب حرف العلة حرفاً يجانس الحركة المنقولة). ولكن سوف أكتفي في هذا الفصل بذكر المواضع التي اشتملت على الإعلال بالنقل فقط .

ثانياً

مواضع الإعلال بالنقل

اتفق اللغويين القدماء على موضعين تعل فيهما الكلمة بالنقل فقط (دون أن يتبعه إعلالاً بالقلب أو بالحذف) وهما:

الموضع الأول: صوغ المضارع من الثلاثي الأجوف الواوي واليائي نحو (قَالَ يَقُولُ - بَاعَ يَبِيعُ) وما أشبه ذلك مع تغيير حرف المضارعة. ومن النماذج القرآنية لصوغ المضارع من الأجوف مجرداً أو مزيداً وواياً أو يائياً قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ ۖ وَقَوْلُهُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾^٨ وقوله ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ﴾^٩ ، فالفعل (يقول، وتقوم، وأعوذ) مما عينه واو. وكذلك قوله تعالى ﴿فِيكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾^{١٠} وقوله ﴿ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾^{١١} ومنه قوله ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾^{١٢} وقوله ﴿وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^{١٣} ، فالفعل (يكيد، ونضيع، يبين) مما عينه ياء .

ذهب اللغويون القدماء أن أصل يَقُومُ : يَقُومُ وأصل تَقُومُ : تَقُومُ . تحركت الواو فيهما وكان ما قبلها ساكناً فأعلت الواو بنقل حركتها (الضمة) إلى الساكن الصحيح قبلها فأصبحت الواو ساكنة ففيه إعلال بالنقل فقط. وكذلك مما أصله ياء فهو في الأصل (يَكِيدُ - تَحِيدُ - يُبِينُ - نُضِيعُ) تحركت الياء بالكسر فنقلت حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها ففيه إعلال بالنقل أيضاً . ورأي القدماء هذا يحتاج إعادة نظر لعدة أمور:

الأول: أننا نرى تكلف في محاولة التماس العلة في كل تغيير يحدث وبعض هذه العلال واه ضعيف^{١٤}، كقولهم بنقل الحركة دون أي مبرر صوتي ، أو مسوغ فونولوجي للنقل ،

فهو أمر لا دليل عليه ولا يمكن أن يكون العرب قد ارتكبته أو تصورته ؛ لأن الناطق إذا ثقل عليه النطق بكلمة ما فإنه يحذف عنصر الثقل أو يبدله إلى الأخف المتناسب مع ما جاوره من أصوات ، أما أن ينقل الحركة ثم ينظر كيف تنطق الكلمة فيجدها مستحيلة النطق فيحذف نصف الصائت أو يحوله إلى صائت طويل فأمر بعيد عن طبيعة اللغة أو تطورها^{١٥}

والثاني : أن القدماء يشترطون في أكثر من موضع نقل الحركة إلى الساكن قبلها إلا أننا نجدهم في أكثر من موضع يخرقون القاعدة فينقلون حركة حرف العلة إلى الساكن بعدها وليس الذي قبلها وذلك عند صوغ المصدر (عِدَّة) من الفعل وَعَد يقول المبرد "الأصل وَعِدَّة وورزنة، ولكنك ألقيت حركة الواو على العين لأن العين كانت ساكنة"^{١٦} ، وكذلك نراهم ينقلون الحركة إلى المتحرك الذي قبلها (وليس الساكن) كنقل الحركة عند إسناد ماضي الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة نحو (قُلْتُ ، بَعْتُ) والأصل (قَوُلْتُ ، بَيَعْتُ).

والثالث : أن الحركة إذا انتقلت من الواو والياء إلى الساكن قبلها سكنت فتكون نصف صائت ساكنا وليس صائتاً ، والصائت لا يوصف بسكون ولا حركة فيكون النطق (يَقُول) بسكون ووقفي تام على الواو.

ولقد ذكر عبد الصبور شاهين تعليلاً صوتياً دقيقاً لهذا الإعلال حيث يرى أن الواو التي عين الفعل تسقط لكرهاة اجتماعها مع ضمة ، وتبقى الضمة فتختل الزنة ، و إيقاعها، فيعوض موقع الواو الساقطة بطول الضمة (الصائت القصير) بعدها . وكذلك في اليائي، سقطت الياء ، لاجتماعها مع كسرة (yi) ، وهو تركيب تكرهه اللغة ، فتبقى الكسرة وحدها فيختل إيقاع الكلمة ويعوض المحذوف بطول الحركة^{١٧} ، فيكون التحليل الصوتي لهذه الأفعال على النحو التالي:

في الواوي (يَقُول) الأصل (يَقُول) (ي + _ + قُ + و + _ + ل) ، حذفت الواو لتقل الضمة عليها فتحركت القاف بالضمة ، فصارت (ي + _ + قُ + و + _ + ل) ثم إطالة الصائت القصير (الضمة) فصارت ي + _ + ق + و (صائت طويل) + ل

وفي اليائي (يَكْبِد) الأصل (يَكْبِد) (ي + َ + ك + ُ + ي + ِ + د) حذفت الياء لتقل الكسرة عليها فتحركت الكاف بالكسرة (ي + َ + ك + ُ + د)، ثم إطالة الصائت القصير (الكسرة) فصارت ي+ َ + ك + ي (صائت طويل) + د
ويمكن تصويرها بالكتابة الصوتية الدولية كما يلي : الواوي : الأصل يَقُول {yaqwulu} سقطت الواو كراهة اجتماع الواو مع الضمة {wu} فتبقى الضمة وحدها {u} فاختلف توازن الكلمة فيعوض عن الواو التي سقطت بطول الضمة بعدها {uu} فتصير {yaquulu} وكذلك في اليائي الأصل يَكْبِد {yakyidu} سقطت الياء كراهة اجتماع الياء مع الكسرة {yi} فتبقى الكسرة وحدها {i} فاختلف توازن الكلمة فعوض عن الياء بطول الكسرة بعدها فتصير {yakiidu}.

الموضع الثاني : صوغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي على وزن (أفعل) المعتل العين بالياء .

ومن النماذج القرآنية لذلك قوله تعالى " وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ^{١٨} " كلمة مُرِيب اسم فاعل من الفعل (أَرَاب) على وزن (أفعل) الأصل (مُؤرِيب) حذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفت من (أُرِيب) ثم استتقلت الكسرة على الياء فحذفت الياء وعوض عنها بإطالة الصائت القصير (الكسرة) فصارت مُرِيب على النحو التالي :

مُرِيب الأصل مُؤرِيب [م + ُ + و + َ + ر + ُ + ي + ِ + ب]
حذفت الهمزة بحركتها تخفيفاً فصارت [م + ُ + ر + ُ + ي + ِ + ب]، حذفت الياء لتقل الكسرة عليها ثم تحركت الراء بالكسرة فصارت [م + ُ + ر + ُ + ب] ، ثم إطالة الصائت القصير (الكسرة) تعويضاً عن الياء المحذوفة فصارت : [م + ُ + ر + ي + ب].

ويمكن تمثيلها بالكتابة الصوتية كالاتي : الأصل : مُؤرِيب {mu?aryib}، حذفت الهمزة فصارت {muryib} حذفت الياء لاجتماع الياء مع الكسرة {yi}، وأطيلت الكسرة فصارت {muriib}.

ولقد أورد عبد الصبور شاهين السبب في إسقاط الواو والياء هنا، بقوله والسبب - في هذا الإسقاط - أن اللغة العربية تكره أن تتابع أصوات اللين في صورة حركة ثنائية على هذا النحو الثقيل، فتهرب منه إلى توحيد الحركة (فتحة أو كسرة، أو ضمة طويلة) هذا من الناحية الصوتية. وأما من الناحية المقطعية فإن المقطع العربي^{١٩} يتكون في حالة الحركة الثنائية من حركات فقط وهو مالا يتفق مع النسيج المقطعي في العربية فكان إسقاط الواو والياء سببا في إلحاق الحركة الطويلة المتخلفة عنه باعتبارها حركة فاء الكلمة وجزءا من المقطع الطويل^{٢٠}

كما ذكر عبدالمقصود محمد عبد المقصود أن بعض المحدثين قد عللوا "ما حدث في هذا ونحوه إنما هو إدغام بين عين الفعل (الواو والياء) غير الممدودتين وحركتيهما"^{٢١}

وقد تكرر القول بإدغام الياء والواو في حركتيهما عند بعض المحدثين فقد ذكر الطيب البكوش أنه (تدغم الياء في حركتها إذا سبقت بحرف ساكن فتطيلها ويكون ذلك في المضارع من (أسير - أسير)^{٢٢})

وكذلك أورد أحمد الحمو رأي فريق من علماء الساميات وهو "أن الأفعال المعتلة ذات أصول ثنائية وأن أصل (قال) هو (قُل) وأصل (يَقُول) هو (يَقُل) وإنما جاءت الألف في (قال) والواو في (يَقُول) من إطالة الصوت الداخلي القصير- أي حركة القاف - مما جعل هذه الأفعال تدخل في نظام الفعل الثلاثي"^{٢٣}. ويبدو أن الدكتور الحمو كان من أنصار هذا الرأي ، إذ نراه يورد أيضا رأي الدكتور عبد الصبور شاهين ويصفه بأنه اقترب من الحقيقة حيث إنه استفاد من بعض معطيات اللسانيات الحديثة إلا إنه وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه الصرفيون ، حيث انطلق من أصل مفترض غير موجود هو (قَوْل) في الماضي و (يَقُول) في المضارع^{٢٤}.

ثم يأتي أحمد الحمو بدليل على صحة ما أورده حيث ذكر نموذجا تفصيلياً لحال الفعل الأجوف عند إسناده للضمائر (المتكلم والمخاطب والغائب) ، وبعد أن قام بنظرة فاحصة اكتشف "أنها تشترك في الأعم الأغلب بجذر واحد هو (قُل..qu)، كذلك بعد إلقاء نظرة

على صيغ المضارع بعد الإسناد للضمائر، وجد أنها تشترك جميعها بجزر واحد هو (قول... quul) ومن النماذج التي أوردتها الحمو دليلاً على رأيه : (قُلْد - تُ ، قُلْتِ ، قُلْ ، قُلْ - تما ، قُلْ - تم ، قُلْ - تن) ومن المضارع (ت - قُول ، ت - قُول - ان ، ت - قُول - ون ، وهكذا) ومثل ذلك في اليائي^{٢٥}.

وما قاله أحمد الحمو ليس مسلماً به ، فقد امتد خلاف العلماء في ثنائية الأفعال المعتلة من العربية وأخواتها في السامية ... فالبعض يفترض ثنائيتها منذ بدايتها ، وآخرون يرون أنها نشأت ثلاثية ، فممن يعتقدون بثنائية أصول الأفعال المستشرق (ف. ر. بلاك) ، والمستشرق رينان الرافسي الذي يقول بثنائية المعتل من الأفعال ، لأن إضافة حرف العلة ليس له تأثير يذكر في تغيير المعنى الأساسي الذي يفيدده الأصل الثنائي ، ومنهم أيضاً هنري فليش الذي يقرر أن في العربية وفي أخواتها الساميات أصولاً ثنائية^{٢٦}. ومهما يكن من أمر الاختلاف بين ما أورده الدكتور الحمو و الدكتور عبد الصبور شاهين، فإن كليهما يستند على واقع صوتي، بخلاف افتراض القدماء بنقل الحركة الذي ليس له مسوغ .

وهناك من المحدثين من فسر ما حدث في (يبيع) على إنه من باب المماثلة بتحويل شبه الحركة إلى حركة ، فشبه الحركة (الياء) متبوعة بحركة (الكسرة) ، فتتحول شبه الحركة إلى حركة الكسرة ، فتتوالى الحركات القصيرة (الكسرتان) فينشأ عنها حركة طويلة من جنسيهما (الياء المدية). Yablii? Yabliyi?

وترى الباحثة أن أقرب الآراء إلى الصواب ما قاله دكتور عبد الصبور شاهين ، لأن ما ذهب إليه الدكتور الحمو يعتمد على ثنائية الجذر وهو أمر غير مرضى عند اللغويين .

خاتمة ونتائج البحث

من دراستنا لأراء القدماء وعلماء اللغة المحدثين لظاهرة الإعلال بالنقل يتضح لنا أن التعليل الصوتي لكل مظاهر الإعلال بالنقل التي وردت عن القدماء يتضح في النقاط الآتية:

- ١- ليس هناك مبرر صوتي لنقل الحركة من الحرف إلى الحرف السابق له ، وكذلك لا يمكن تصور جريانه على لسان الناطق العربي عند النطق بالكلمة.
- ٢- على الرغم من اشتراط القدماء سكون الحرف الذي قبل العلة (المنقول حركته) ، إلا إنهم خالفوا ذلك ونقلوا الحركة إلى حرف متحرك ، كما نقلوا الحركة في (قُلْتُ) فالأصل (قُولْتُ).
- ٣- أن المواضع التي ذكرها القدماء لظاهر الإعلال بالنقل ، ليست نقلاً للحركة كما ذكر القدماء ولكنها من باب الحذف أي حذف حرف العلة ، وإطالة حركته لتصبح حركة طويلة ، يتحرك بها الحرف الذي قبل حرف العلة المحذوف.
- ٤- أن الحرف الذي قبل حرف العلة في (يَقُولُ)، متحرك بالصائت الطويل (الواو) نفسه. وليس متحركاً بالحركة المنقولة من حرف العلة.

هوامش البحث

- ١ المنهج الصوتي للبنية العربية (ص/١٩٦)
- ٢ كتاب سيويه (٣٤٥/٤)
- ٣ السابق ، نفسه (٣٣٩/٤)
- ٤ المقتضب : للمبرد (٢٣٤/١)
- ٥ شرح شافية ابن الحاجب: ركن الدين الأستراباذي، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) ، مكتبة الثقافة الدينية (٧٩٤ /٢)
- ٦ التطور اللغوي مظاهره وعلمه وقوانينه (ص/٧٥)
- ٧ (البقرة / ٨)
- ٨ (المزمل/ ٢٠)
- ٩ (مريم/ ١٨)
- ١٠ (يوسف / ٥)
- ١١ (ق/ ١٩)
- ١٢ (الزخرف/ ٥٢)
- ١٣ (يوسف / ٥٦)
- ١٤ ظاهرة الإعلال والإبدال بين القماء والمحدثين (ص/ ١٧٢)
- ١٥ الحذف الإعلالي رؤية جديدة (ص/ ٢٩٩)
- ١٦ المقتضب(١/ ٢٢٦)
- ١٧ انظر: المنهج الصوتي للبنية العربية (ص/١٩٨)
- ١٨ (هود/ ١١٠)
- ١٩ يقصد المقطع المكون من حركات فقط {yi} ، {wu}
- ٢٠ المنهج الصوتي للبنية العربية (ص/١٩٩)
- ٢١ دراسة البنية الصرفية (ص/٢٦٤)
- ٢٢ التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : الطيب البكوش، ط٣ ، ١٩٩٢م (ص/ ١٤٥)
- ٢٣ محاولة ألسنية في الإعلال (ص/٧٣٩) ، انظر أيضاً : أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية د. توفيق محمد شاهين ، ط١ ، ١٤٠٠-١٩٨٠ (ص/٨٠)
- ٢٤ محاولة ألسنية في الإعلال (ص/٧٣٩)
- ٢٥ انظر: السابق ، نفسه (ص/٧٤١)
- ٢٦ أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ، (ص/ ٨٠ ، ٨١)

المصادر والمراجع

- ١- أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية: د.توفيق محمد شاهين، دار التضامن للطباعة، ط١، القاهرة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٢- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: د.الطيب البكوش، المطبعة العربية، تونس، ط٣، ١٩٩٢م.
- ٣- التطور اللغوي مظاهره، وعلمه، وقوانينه: د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ٤- الحذف الإعلالي رؤية جديدة في ضوء علم اللغة الحديث (دراسة وصفية تحليلية): د.محمد سعد محمد، مجلة كلية التربية، القسم الأدبي، جامعة عين شمس، المجلد ١٥، العدد ٣، ٢٠٠٩م.
- ٥- الكتاب : كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٢، مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- ٦-المقتضب: صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، ط٣ ، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
- ٧-المنهج الصوتي للبنية العربية ، رؤية جديدة في الصرف العربي: د.عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٨-دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية: د.عبد المقصود محمد عبد المقصود، الدار العربية للموسوعات، ط١، ١٢٤٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٩-شرح شافية ابن الحاجب: ركن الدين الأستراباذي، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) ، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٠-ظاهرة الإبدال والإعلال بين القدماء والمحدثين: د. حماسة عبد اللطيف ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة المجلد ٤٦ عدد نوفمبر ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

١١- محاولة ألسنية في الإعلال: د. أحمد الحموي، مجلة عالم الفكر المجلد
العشرون، العدد الثالث، ١٩٨٩م.